

من أجل كرامة شعب.. أبى الحياة بذلة



استمر إضراب الكرامة في عدد من المدن السورية، كما شهدت المظاهرات المناهضة للنظام مواجهات عنفية من قبل القوات والشبيحة في عدد من الأحياء ورصد عدد من الشهداء والجرحى والمعتقلين في هذا اليوم:

دمشق:

قامت القوات الأمنية والشبيحة بتفريق مظاهرة في جوهر، كما خرجت مظاهرة أخرى في الميدان وبرزة طالبت بإعدام الرئيس ودعم جيش الحر ونصرة للمدن المنكوبة، فيما شنت القوات اقتحاما لبرزة واعتقلت عددا من المواطنين ومداهمة بعض المنازل.

ريف دمشق:

شهدت زملكا والضمير وكفر سوسة وبرزة والهام مظاهرات هائلة نددت بجرائم النظام وطالبت برحيله، وهدفت نصرته للمدن المحاصرة والمنكوبة، فيما كان الرصاص والانفجارات مدوية في أحياء ريف دمشق، كما تزايدت أعداد المعتقلين. ولليوم الثالث على التوالي استمرت دوما في الإضراب رغم تكسير المحلات والازدحام الشديد بسبب الطابور عند مركز توزيع الغاز، وفي السيدة زينب قام الأمن بمداهمة المنازل في شارع المشتل بعدد من السيارات الستيشن والجيب و سيارات خاصة.

إدلب:

داهمت القوات الأمنية بعض البيوت واقتحمت بعض الأحياء، وأطلقت النار بكثافة صوب الأهالي، أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، وشهدت المنطقة استنفارا أمنيا نتيجة المظاهرات والإضراب حيث شهدت كفرنبل إضرابا مستمرا رغم الاعتقالات وتكسير المحلات لليوم الثالث على التوالي كما تم الاعتداء بالضرب على أحد المشايخ وهو كبير بالسن. كما أطلقت النيران على بعض العاملين في الأرض أدى إلى سقوط شهيدتين وإصابة مجموعة من النساء، في حين خرجت مظاهرات حاشدة في سمرين وجرجناز وتفتاز وغيرها، نصرته لمعرة مصرين الجريحة وكفر اليعمول وحمص وللمطالبة بإعدام الرئيس.

حلب:

انطلقت أحرار صلاح الدين والحمدانية ومارع وكفر نايا وحلب والجامعة وغيرها نادوا بإسقاط النظام وفك الحصار عن المدن المحتلة ما جعل القوات الأمنية تدهم بعض المتظاهرين وتعتقل أعدادا منهم طالت عددا من الطلاب، فيما شهدت الأحياء استنفاراً أمنياً، وأنباء عن سقوط شهيد مجند، وتخوفات من اقتحام بعض الأحياء بسبب امتناع الأهالي عن التصويت في الانتخابات المحلية.

اللاذقية:

صاشرت القوات هويات أهالي حي الصليبية وأبلغتهم بإمكان استلامها من فرع أمن الدولة!!، فيما تعالت التكبيرات وهتافات المتظاهرين في العوينة والصليبية والأشرقية والطابيات والصيداوي وغيرها، نصرة لحمص والمدن الجريحة كما خرجت تظاهرات طلابية من بعض المدارس قوبلت بهجوم الأمن واعتقال عدد من الطلاب والطالبات في الصف العاشر والحادي عشر.

حمص:

تم استهداف مؤذن أحد جوامع الوعر وهو رجل مسن بمطر من الرصاص على سيارته، لينضم إلى قائمة الجرحى في عموم حمص، فيما أصيب آخرون من بينهم طفل بشظايا قنبلة مسمارية، وطفلة في رقبته.

فيما استمرت بعض الأحياء لليوم الثالث على التوالي في إضرابها الشامل، رغم التكسير والاعتداءات من قبل الشبيحة والقوات، وتم تفريق بعض المظاهرات التي خرجت في أحياء حمص، بالقوة والعنف والقصف ب قذائف آر بي جي، في باب هود أسفر عن حريق هائل، وقصفت بعض الأحياء الأخرى بالهاونات، كما هزت الانفجارات عددا من الأماكن، وشهدت المنازل مدهامات شرسة واعتقالات تعسفية للأبرياء، ونزوحا للأهالي، ودمارا بشعا في الأحياء، وسجل عدد من الشهداء والجرحى جراء القصف والمدهامات.

أمنيا تمركزت آلاف العناصر الأمنية في المدارس والشوارع وسط استنفار مخيف، وقطع للتيار الكهربائي، وهاجمت القوات المحلات التجارية بالتكسير والتدمير محاولة لفض الإضراب المشهود في بعض المناطق، وتمركزت القناصة في أسطح البنايات العالية.

وكانت المظاهرات في القريتين والخالدية والبياضة وغيرها.

درعا:

دوت الانفجارات القوية في عدد من أحياء درعا، كما قصفت بعض المناطق بالدبابات والأسلحة الثقيلة، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في درعا البلد والمزاريب والحراك والحارة وتل شهاب والنعيمة والمسيفرة وغيرها نادت بإسقاط النظام، هاجم الأمن بعضها وفرقها بالقوة، وأنباء عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى، واعتقل عددا من الأبرياء.

فيما وقعت اشتباكات بين الجيش ومنشقين عنه في بعض الأماكن أسفر عن إصابات.

وشهدت مناطق عديدة استمرار العصيان لليوم الثالث على التوالي بنجاح كامل شمل القطاعات التجارية والاقتصادية والموظفين والتعليم والنقل.

الحسكة:

خرجت مظاهرة طلابية في المالكية قامت القوات الأمنية بقمعها وجرح العديد واعتقال طالبين، كما تم قطع طريق القامشلي حلب عند مدينة الباب القريب من حلب وإحراق 3 إطارات من قبل المتظاهرين.

طرطوس:

انتشر الأمن في القرير واقتحم البلدة، فيما تعالت أصوات التكبيرات والدعاء في السماء.

دير الزور:

سجلت البوكمال فرار عدد من العسكريين من بعض الحواجز الأمنية فيما قامت عصابات الأمن والشبيحة بالتفتيش الدقيق على المارة والسيارات، وإطلاق النار لا زال مستمرا بكثافة في عدد من الأحياء إضافة إلى دوي الانفجارات الضخمة، واستهداف البيوت والمحلات والمواطنين.

من جانب آخر خرجت مظاهرات حاشدة في الجورة والجبيلة والبوكمال والعشارة والجرذي وغيرها هتفت بإعدام الرئيس ونصرة لحمص والمدن المحاصرة، كما طالب المتظاهرون بالمعتقلين. وتم تشييع أحد الشهداء.

على صعيد دولي:

دعت واشنطن موسكو للانضمام إلى تحرك مجلس الأمن حيال سوريا، ووزير الخارجية الألماني ذكر أن خمسة آلاف شخص قتلوا حتى الآن في الحملة التي تشنها سوريا ضد انتفاضة مستمرة منذ تسعة أشهر، فيما حملت فرنسا مجلس الأمن مسؤولية معنوية عن سقوط قتلى في سوريا.

أسماء الشهداء:

- الشهيد بإذن الله سليمان الرجب
- الشهيد بإذن الله سامي مخول
- الشهيد مجد ابراهيم كردوش المعجون .
- الشهيد بإذن الله هاشم سليمان
- الشهيد بإذن الله البطل عبدو رحابي
- الشهيد بإذن الله منير محمد دولار تركي يحمل الجنسية السعودية
- الشهيد بإذن الله الدكتور محمد عادل نزيير
- الشهيد بإذن الله أحمد حمدو فلقلة
- الشهيد بإذن الله أيمن حمدون
- الشهيد بإذن الله حامد حمدون
- الشهيد بإذن الله يوسف أحمد القاسم تحت التعذيب
- الشهيد بإذن الله المجند فرهاد بركل رسول
- الشهيد بإذن الله نواف أبو طرقة
- الشهيد بإذن الله عمر شرف
- الشهيد بإذن الله نعيم الراجح

المصادر: